

شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري 6341/5/81هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 71

عبدالرحمن البراك

عليكم السلام ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه وسلم تسليما مزيديا الى يوم الدين. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين - 00:00:00
سامعين قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح اللهم اغفر لنا ولمن عموما الحمد لله ابشر يا شيخ ها والحافظين ايه. ها؟ ايه نعم. اللهم اغفر لشيخنا. لا - 00:00:37

ما تضحكش واحدة. ايه طيب ابشر يا شيخ باب وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا. وقال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. حدثني ايمان حدثنا شعبة عن الوليد وحدثني عباد ابن يعقوب الاسدي اخبرنا عباد بن الاوام عن الشيباني عن - 00:01:07
الوليد بن المغيرة عن عن الوليد بن الميزار عن ابي عمرو الشيباني عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل؟ قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد - 00:01:31
الجهاد في سبيل الله انتهى انتهى الباب حسين ما عليك. ما شاء الله واضح مقصود يعني البخاري رحمه الله اوجه المسمى صلاة عملا ومنها القراءة. قراءة الفاتحة اذا قراءة الفاتحة - 00:01:51

في عمل في عمل القراءة والقراءة والمكروه كلام الله هو كل هذا يريد ان ان يميز ويبين ان التحقيق الفرق بين القراءة والمقروء القراءة فعل القارئ والمقروء هو كلام الله - 00:02:13

على حد العبارة المشهورة الكلام كلام الباري والصوت صوت القارئ. نعم باب قول الله تعالى ان الانسان خلق هلوفا ضجورا. اذا مسه الشر جزوعا يخليك تصدم. ايه نعم. ان الانسان خلق هلوفا. جزوعا ضجورا. ها؟ اي نعم. ضجورة. ضجورة. هل وعبد - 00:02:40
نعم احسن الله اليكم باب قول الله تعالى ان الانسان خلق هلوفا ضجورا. اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير هلوفا ضجورا حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير ابن حازم عن الحسن حدثنا عمرو بن تغلب قال - 00:03:09

تكررت مرتين. اي احسن الله اليك. كأن المناسبة الاخيرة. اي. قال عندي ايه قال عندي قوله وباجورا لم يثبت في بعض النسخ الا بعد تمام الآية. تمام. هذا هذا اوضح في التفسير. اي نعم - 00:03:35

يعني التفسير المناسب الاخيرة بعد اكمال الآية يجي تفسير المفردة هذا تفسير هذا المفرد نعم حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير ابن حازم عن الحسن حدثنا عمرو بن تغلب قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم مال فاعطى - 00:03:54

ومن ومنها اخرين فبلغه انهم عتبوا فقال اني اعطي الرجل وادعو الرجل والذي احب الي من الذي اعطي اقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع واكل قوم واكل اقواما واكلوا اقواما - 00:04:14

الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب. فقال عمرو ما احب الي ما احب اني بكلمة ولله صلى الله عليه وسلم حمر النعم. حمر النعم. حمر النعم. حمر النعم. حمر النعم - 00:04:34

النعم الابل. نعم وحمر النعم حمر الابل انفس. مم. اموال العرب عندهم نعم نتابع لا اله الا الله لا اله ما شاء الله حباب سريعة قصيرة كله غاية يبين ان - 00:04:54

يعني هذه كلها صفات الانسان وهي مخلوق الجزاء والهلع كلها صفات الانسان اصيبت والانسان مخلوق وصفاته مخلوقة واعماله كلها

وافعاله مخلوقة ومنها قراءته كلها افعال المخلوق مخلوقة الله خالق العباد وخالق افعالهم - [00:06:10](#)

اما القرآن فهو كلام الله وليس بمخلوق وش كان الشريعة خارج قول الله تعالى قال قوله باب قول الله تعالى ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا سقط لابي ذر لفظ قول الله - [00:06:47](#)

الله تعالى وزاد في روايته هلوعا ضجورا وهو تفسير ابي عبيدة. قال خلق هلوعا اي ضجورا والهلاع مصدر هل ان هلع لا في الف لا - [00:07:14](#)

عندي كويش في هلع ها هم هذا الفتح احسن الله اليك. لكن عند الهلع ما ادري عندي النسخة فيها الهلع. لا اله الا الله. نعم. قوله عن الحسن هو البصري والسند - [00:07:29](#)

كله بصريون وعمرو بن ثعلب المثناة المفتوحة والمعجمة الساكنة واللام المكسورة بعدها موحدة والنمري بفتح الميم والنون وهو بفتح الميم والنون والتخفيف. اسمع النملي. النمري. نعم. النملي النملي نعم وقد تقدم شرح حديث هذا في فرض الخمس والغرض منه.

قوله فيه لما في قلوبهم من الجزع والهلع. قال ابن في قلوبهم - [00:07:50](#)

من الجزع والهلال. لما في قلوبهم من الجزع والهلع. قال ابن بطال مراده في هذا الباب اثبات خلق الله تعالى للانسان من الهلع والصبر اثبات لخلق الانسان نعم باخلاقه وصفاته وكل مخلوق - [00:08:24](#)

اه اثبات خلق الله تعالى للانسان باخلاقه من الهلع والصبر والمنع والعطاء. وقد استثنى الله المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون لا يضجرون بتكرارها عليهم ولا يمنعون حق الله في اموالهم. لانهم يحتسبون بها الثواب ويكسبون بها التجارة الراجعة في الآخرة -

[00:08:44](#)

وهذا يفهم منه ان من ادعى لنفسه قدرة وحولا بالامساك والشح والضجر من الفقر وقلة الصبر لقدر الله تعالى ليس بعالم ولا عابد. وهذا يدل على ان قال وهذا يفهم منه ان من ادعى لنفسه قدرة وحولا. نعم. وحولا. قدرة وحولا بالامساك والشح والضجر من الفقر

وقلة - [00:09:05](#)

الصبر لقدر الله تعالى ليس بعالم ولا عابد. لقدرة الله. لقدرة الله تعالى ليس معك يا محمد وش عندك؟ هو طبعا يقرأ من الفتح؟ ايه ما عندك فتح انت؟ لا والله - [00:09:29](#)

لقدرة الله. من الداع؟ قال ان من ادعى لنفسه قدرة. من ادعى لنفسه ان من ادعى لنفسه قدرة وحولا وحول بالامساك والشح. وحول بالامساك. والشح والشح والضجر من الفقر. والضجر من - [00:09:48](#)

الفقر وقلة الصبر لقدر الله تعالى ليس بعالم ولا عابد. ليس بعالم ولا عابد كأنه لا بقدر الله لا بقدر الله بدلا بقدر الله من ادعى نفسي قدرة وحولا - [00:10:14](#)

من دعا لنفسه قدرة وحولا بالامساك والشح والضجر حولا بالامساك والشح والضجر من الفقر. والضجر من الفقر. نعم. وقلة الصبر بقدر الله لا بقدر الله. نعم انا لنفسي ذلك لا بقدر الله - [00:10:53](#)

لا بقدر الله تعالى ليس بعالم ولا عابد. لان من ادعى ان له قدرة على نفع نفسه او دفع الضر عنها فقد افترى. انتهى ملخصة واوله كاف في المراد فان قصد البخاري ان الصفات المذكورة بخلق الله تعالى في الانسان لا ان الانسان بخلق - [00:11:17](#)

بخلق لا ان الانسان يخلقها بفعله. وفيه ان الرزق في الدنيا ليس على قدر درجة المرزوق في الآخرة. واما في الدنيا حينما تقع العطية والمنع بحسب السياسة الدنيوية. فكان صلى الله عليه وسلم يعطي من يخشى عليه الجزع والهلع او منع - [00:11:37](#)

ويمنع من يثق بصبره واحتماله وقناعته بثواب الآخرة. وفيه ان البشر جبروا على حب العطاء وبغض المنع والاسراع على ذلك قبل الفكرة في عاقبتها في عاقبته الا من شاء الله. وفيه ان المنع قد يكون خيرا للممنوع. كما قال الله تعالى - [00:11:57](#)

وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. ومن ثم ومن ثم قال الصحابي ما احب ان لي بتلك الكلمة حمر النعم. والباء في لقوله بتلك للبدينية اي ما احب ان لي ان لي بدل كلمته النعم الحمر لان الصفة الحمر دائما - [00:12:17](#)

النعم الحمر النعم لان صفة المذكورة تدل على قوة ايمانه المفضي به لدخوله لدخول الجنة وثواب الآخرة خيرا وابقى. الله اكبر.

بشارة هي منهم عمرو ابن اي والله حق له ان يقول - [00:12:37](#)

ما احب ان يكون لي بكلمة رسول الله حبر النعم اجل تزكية هذه اسمها تزكي. الله نعم وفيه استئناف من يخشى جزعه او يرجى

استئناف استئناف من يخشى جزعه او يرجى بسبب اعطائه طاعة - [00:13:00](#)

من يتبعه والاعتذار الى من ظن ظنا والامر بخلافه سوي شي باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه حدثني محمد بن

عبدالرحيم حدثني يا ابو زيد حدثني؟ حدثني محمد بن عبدالرحيم. نعم. هذا هو الصاعقة - [00:13:27](#)

هذا اللي يسمونه صاعقة والله ما اعرف ما ادري صايغ نعم حدثني محمد ابن عبد الرحيم حدثنا ابو زيد سعيد ابن الهروي حدثني

محمد بن عبد الرحيم حدثنا ابو زيد سعيد بن الربيع الهروي حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله تعالى عنه عن - [00:13:57](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه قال اذا تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه ذراعا. واذا تقربت مني ذراعا تقربت منه باعا. واذا

اتاني مشيا اتيته هرولة. حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن انس ابن مالك - [00:14:26](#)

عن ابي هريرة قال ربما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تقرب العبد ربما ذكر النبي. ربما ربما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم

قال اذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني - [00:14:46](#)

في ذراع تقربت منه باعا او او بوعا. وقال معتمر سمعت ابي سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل حدثنا

ادم وحدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يروي - [00:15:06](#)

عن ربكم قال لكل عمل كفارة والصوم لي. وانا اجزي به ولخلف فم الصائم اطيب عند الله من ربح المسك حدثنا حفص بن عمر

حدثنا شعبة عن قتادة حاء وقال لي خليفة حدثنا يزيد ابن زريع عن سعيد عن قتادة عن ابي - [00:15:26](#)

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه قال لا ينبغي لعبد ان يقول انه خير يونس ابن

متى ونسبه الى ابيه. حدثنا احمد بن ابي سريح. حد اخبرنا شباب تحدثنا ايش - [00:15:46](#)

اخبرنا شباب تحدثنا شبابه حدثنا شعبة عن معاوية عن معاوية بن قره عن عبدالله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يوم الفتح على ناقة له يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قال فرج في - [00:16:06](#)

قال ثم قرأ معاوية يحكي قراءة ابن مغفل وقال لولا ان يجتمع الناس عليكم لرجعتك ما رجع ابن مغفل يحكي النبي صلى الله عليه

وسلم فقلت لمعاوية كيف كان ترجعه؟ قال ثلاث مرات - [00:16:26](#)

مم انت انت لا اله الا الله بعض ما يرويه النبي نعم باب ذكر النبي وروايته عن ربه هناك احاديث كثيرة يقول الرسول صلى الله عليه

وسلم قال الله واحيانا عندي اروي الصحابي يقول عندما فيما يرويه عن ربه - [00:16:46](#)

واحيانا يذكر واصحابي يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله احاديث كثيرة منها هذان الحديثان حديث ان شئت

سميته حديث الهرولة من تقرب الي شبرا تقربت منه - [00:17:39](#)

ذراعا ومن كل ذراعا تقربت منه باعا وملئت ان يمشي اتيته اربع كذلك الحديث الاخر الى من فيه ان الله قال كذا وكذا ويسمى

عند العلماء حديث قدسي والرسول ينسبه الى الله يقول قال الله تعالى - [00:18:07](#)

الحديث المشهور النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله تعالى قال اني حرمت الظلم على نفسي حديث ابي ذر في صحيح مسلم تكلم

الناس في هذا في الاحاديث القدسية هل هي من كلام الله لفظها ومعناها - [00:18:39](#)

القرآن يعني هل هي كالقرآن يعني هي من كلام الله لفظا ومعنى او المعنى لله والتعبير من الرسول قولان للناس والظاهر عندي انها

كلام من كلام الله لفوها ومعناها لان الرسول يقول قال الله - [00:19:08](#)

ما يسعنا ان نقول قال الله يعني كلاما لم يقله وانما قال معناه ولا يلزم من ذلك ان يكون حكم هذا الكلام هو حكم القرآن. كلام الله

يتفاضل كلام الله يتبادل بعضه افضل من بعض - [00:19:33](#)

سورة قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن واعظم اية في كتاب الله اية الكرسي لا يلزم من كونه ان ما يلزم من الاخوان الاحاديث

القدسية من كلام الله ان يكون لها حكم القرآن - [00:20:01](#)

ليس له حكم القرآن لا من جهة الاعجاز ولا من جهة الاحكام المختصة بالقرآن الله اعلم الترجمة باب ذكر ما يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن الرب كونه باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه يحتمل ان تكون الجملة الاولى محذوفة مفعول التقدير الجملة الاولى ان تكون الجملة - 00:20:20

الاولى محذوفة المفعول والتقدير ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل. ويحتمل ان يكون ضميره ان يكون الذكر معنى معنى التحديث فعدها بعن فيكون قوله عن ربه متعلق بالذكر والرواية معا وقد ترجم هذا في كتاب - 00:20:53 في افعال العباد بلفظ ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر ويروي عن ربه وهو اوضح. وقد قال ابن بطلال معنى هذا الباب ان النبي الله عليه وسلم روى عن ربه السنة. كما روى عنه القرآن انتهى. والذي يظهر ان مراده تصحيح ما ذهب اليه كما تقدم التنبيه عليه - 00:21:13

والذي يظهر ان مراده تصحيح ما ذهب اليه. تصحيح ان مراده تصحيح ما ذهب اليه كما تقدم عليه في تفسير المراد بكلام الله سبحانه وتعالى. وذكر فيه خمسة احاديث. الحديث الاول قوله حدثني محمد ابن عبد الرحيم هو - 00:21:33 يحيى البغدادي الملقب صاعقة. وابو زيد من شيوخ البخاري وقد حدث عنه بلا واسطة. شو اسمه الصاعقة ذا؟ محمد محمد ابن الرحيم. محمد ابن عبد الرحيم. اي نعم. كذا. ايه. طيب. يقولون ما اخطأ ابدا من حفظه. شلون؟ يقولون ما اخطأ ابدا من حفظ - 00:21:53

قال آ وابو زيد من شيوخ البخاري قد حدث عنه بلا واسطة في باب اذا رأى المجرمون صيدا في اواخر كتاب اذا رأى المحرمون صيدا في اواخر كتاب الحج وكذا في غزوة الحديبية. قوله عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:13 عليه وسلم هذه رواية قتادة وخالفه سليمان التيمي كما في الحديث الثاني. فقال عن انس عن ابي هريرة فالاول مرسل صحابي قوله يرويه عن ربه عز وجل في رواية اسماعيل من طريق محمد ابن جعفر ومن طريق حجاج بن محمد كلاهما عن شعبة - 00:22:37 سمعت قتادة يحدث عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال ربكم وفي رواية ابي داود الطيارسي عن شعبة ومن طريقه اخرجه ابو نعيم يقول الله قال الاسماعيلي قوله قال ربكم وقوله يرويه عن ربكم سواء اي في المعنى. قوله - 00:22:57 اذا تقرب العبد الي شبرا في رواية الاسماعيلي مني. وفي رواية الطيارسي ان تقرب مني عبي. وفي رواية الطيار ان تقرب مني عبي. والاصل هنا الاتيان بمنه. لكن يفيد استعماله الى بمعنى الانتهاء فهو ابلغ. قوله - 00:23:17 ابين فهو ابلغ. نعم. قوله تقربت اليه ذراعا واذا تقرب الي في رواية الكشميهين مني وكذا الاسماعيلي قوله ذراع تقربت منه باعا اذا اتاني يمشي اتيته هرولة لم يقع واذا اتاني الى اخره في رواية الطيالس - 00:23:37

قال ابن بطلال وصف سبحانه نفسه بانه يتقرب الى عبده وصف العبد بالتقرب اليه. ووصفه بالاتيان والهرولة. كل ذلك يحتمل الحقيقة والمجاز فحملها على فحملها على الحقيقة يقتضي قطع المسافات وتداني الاجسام. وذلك في حقه تعالى محال - 00:23:57 فلما استحالت الحقيقة تعين المجاز لشهرته في كلام العرب. فيكون وصف العبد بالتقرب اليه شبرا وذراعا واتيانه ومشيه ومعناه التقرب اليه بطاعته واداء مفترضاته ونوافله ويكون تقربه سبحانه من عبده واتيانه والمشي عبارة عن اثابته على - 00:24:17 وتقربه من رحمته. عندي وتقربوا نعم تقربه من رحمته تقريبه اي نعم ويكون قوله اتيته هرولة اي اتاه ثوابي مسرعا. ونقل عن الطبري ان انه انما مثل القليل من الطاعة بشبر منه والضعف من الكرامة والثواب بالذراع فجعل ذلك دليلا على مبلغ كرامته لمن ادمن على طاعته ان - 00:24:37

ثواب عمله له على عمله على عمله الضعف. وان الكرامة مجاوزة حده الى ما يثيبه الله تعالى. وقال ابن التين القرب هنا يا نظير ما تقدم في قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فان المراد به قرب الرتبة وتوفير الكرامة والهرولة كناية - 00:25:07 من سرعة الرحمة اليه. ورضا الله عن العبد وتضعيف الاجر. قال والهرولة ضرب من المشي السريع. وهي دون العدو. وقال صاحب طارق المراد بما جاء في هذا الحديث سرعة قبول توبة الله للعبد او تيسير طاعته وتقويته عليها. وتام هدايته وتوفيقه - 00:25:27 الله اعلم بمراده. وقال الراغب قرب العبد من الله التخصيص بكثير من الصفات التي يصح ان يوصف الله بها. وان لم تكن على الحد

الذي يوصف به الله تعالى نحو الحكمة والعلم والحلم والرحمة وغيرها. وذلك يحصل بازالة القاذورات المعنوية من الجهل والطيش والغضب - [00:25:47](#)

وغيرها بقدر طاقة البشر وهو قرب روحاني لا لا بدني وهو المراد بقوله اذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا الحديث الثاني قال يحيى هو ابن سعيد القطان والتميمي هو سليمان ابن طرخان. قوله ربما سليمان هو سليمان ابن - [00:26:07](#)
قوله ربما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تقرب العبد مني كذا للجميع ليس فيه الرواية عن الله تعالى هكذا اخرجه الاسماعيلي من رواية محمد بن خالد عن يحيى واخرجه من رواية محمد بن ابي بكر المقدومي عن يحيى فقال فيه عن ابي - [00:26:27](#)
هريرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل وقال مسلم حدثنا محمد ابن بشار حدثنا يحيى هو ابن سعيد وابن ابي كلاهما عن سليمان فذكره بلفظ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل قوله واذا تقرب مني ذراعا - [00:26:47](#)

تقربت منه باعا او او بوعا كذا فيه بالشك وكذا في رواية مسلم والاسماعيلي. وقد تقدم في باب قوله تعالى ويحذركم الله نفسه غير شك من رواية ابي صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي فذكر الحديث وفيه - [00:27:07](#)

تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب اليه ذراعا تقربت اليه باعا. وقع ذكر الهرولة في حديث ابي ذر الذي اوله رفع الذي اوله هو رفعه يقول الله تعالى من عمل حسنة فجزاؤه عشر امثالها. وفيه ومن تقرب الي اليه شبرا الحديث وفي اخره ومن اتى - [00:27:27](#)
يمشي اتيته هرولة ومن اتاني بقراب الارض خطايا لم يشرك خطيئة لم يشرك بي شيئا جعلتها له مغفرة اخرجه مسلم قال الخطابي البائع معروف وهو قدر وهو قدر مد اليمين. واما البوع بفتح الموحدة فهو مصدر باعة ببوع - [00:27:47](#)
قال ويحتمل ان يكون بضم الباء جمع بواع مثل دار ودور. واغرب النووي فقال الباع البوع بالظم والفتح كلها بمعنى فان اراد ما قال الخطابي والا لم يصرح احدا بان البوع بالظم والباء بمعنى - [00:28:07](#)

واحد وقال الباجي الباع طول طول ذراعي الانسان وعظديه وعرض صدره ذلك قدر اربعة اذرع وهو من الدواب قدر خطوها في المشي وهو ما بين قوائمه وزاد مسلم في روايته المذكورة واذا اتاني يمشي - [00:28:27](#)
هرولة وفي رواية ابن ابي عدي عن سليمان التيمي عند الاسماعيلي. واذا تقرب مني بوعا اتيته هرولة. قوله وقال المعتمر هو ابن المذكور واراد بهذا التعليق بيان التصريح بالرواية فيه عن الله عز وجل وقد وصله مسلم وغيره من رواية المعتمر كما سأنبه - [00:28:47](#)

قوله عن ابي هريرة عن ربه عز وجل كذا سقط من رواية ابي. نعم المقصود ان اهل السنة والجماعة يؤمنون بان الله يقرب من عبده كيف شاء والعبد يقرب من ربه كيف شاء - [00:29:07](#)
ويعلم الجميع انه ليس المراد يعني بذلك يعني معنى قطع المسافة لكنه يقرب كيف شاء الله لا وكيف قربة ومن المعلوم يعني انه قد تواترت السنة بان الله ينزل ونزوله يتضمن قربة من عباده الداعين قربه من عباده الداعين والعابدية من يدعوني - [00:29:28](#)
من يسألني من يستغفري واما يعني الطوائف المتكلمين انهم ينفون كل هذه الصفات ويقولون ان ويفرحون بأن الله ليس بالجسم وانه ليس متحيز يريدون انه ليس يعني انه فوق العالم وانه لا - [00:30:00](#)
بعضهم يقول انه في كل مكان اعوذ بالله وبعضهم يقول اقبح من هذا انه لا داخل العالم ولا خارج ومن يقول انه يكون بالحلول ليس بعض المخلوقات عنده دون بعض - [00:30:34](#)
فمثل قوله تعالى ان الذين عند ربه ليس باحد. ليس في المخلوقات شيء هو عند الله. لان الله ليس يعني في مكان حتى يكون بعض الخلق عنده وبعضهم ليس عنده - [00:30:55](#)

ومنها الهراء سبحانه الله الحديث المذكور حديث الهرولة ان الله يقرب من عبده كيف شاء وان قربهم من عباده يتفاوت منهم من يقرب الي اكثر من بعض وقربه لانبياؤه ورسله واوليائه - [00:31:12](#)

اتم واعظم من قربه لبعض المؤمنين الداعين والعابدين الله اكبر بصفة ايش لا يوصف الله بصفة فعلية انه يهرول يهرول لكن بالمعنى الذي اراد ما هو الهولة كما يستشعرها الانسان انها يعني سرعة المشي وانه - [00:31:32](#)

يقطع المسافة هربلة هذي فيها مزيد القرب وزيادة القرب كل ما تقرب العبد الى ربه قابله بقرب اعظم واسجد واقترب واقترب من ربك لكن القربى ان ليس بمعنى انه يقطع المسافة ويذهب صعدا - [00:32:07](#)

والله اعلم. احسن الله اليك يا شيخ. لكن لكن اجمالا ان الله يقرب ممن شاء ولا العبد يقرب من ربه يعني بالمال الذي اراد الله. نعم الله اليك يا شيخ يعني على الحقيقة - [00:32:40](#)

يسعد المجاز الحقيقة ولا على المجاز يا شيخ القرب عن الحقيقة لكن ليست بالحقيقة التي تناسب المخلوق حقيقة تختص بالله سبحانه وتعالى كما تقول في العلم والقدرة والسمع والبصر ليست حقيقة - [00:33:00](#)

لكن حقيقة بالمعنى اللائق بالله فصفات المخلوق تناسبه وتختص به. وصفات الخالق تليق به وتعتصم به اخر باب ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله بالعربية وغيرها. لقول الله تعالى قل فاتوا بالتوراة فاتلوه - [00:33:27](#)

فان كنتم صادقين. وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان ابن حرب ان هرقل ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله فقراه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل ويا اهل الكتاب - [00:33:51](#)

تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الاية. حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن ابي اخبرنا علي ابن المبارك عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان اهل - [00:34:11](#)

كتاب يقرأون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدق اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الاية حدثنا مسدد حدثنا اسماعيل عن ايوب - [00:34:31](#)

نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة من اليهود اوتي احسن الله اليك. اوتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة من اليهود قد زنيا. فقال لليهود ما ما تصنعون بهما - [00:34:51](#)

قالوا نسلحهم نسلح وجوههم. يا اخي نسحن عندي قال التسخين هو التسويد بالسخام نعم. نسخم وجوههم وجوههم ونخزيهما. قال ونخزيهما ونخزيهما قال فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين. فجاءوا فقالوا لرجل ممن يرضون يا اعور اقرأ فقراً حتى - [00:35:11](#)

انتهى الى موضع منها فوضع يده عليه قال ارفع يدك فرفع يده فاذا فيه فاذا فيها اية الرجم تلوح فقال يا محمد ان عليهما الرجم ولكننا نكتمه بيننا فامر بهما فامر بهما فرجما - [00:35:46](#)

افرايته يجاني عليها الحجارة. يجاني يجاني عليها الحجارة ها؟ اجاني يجائك يعني؟ نعم اشمعنى يمنع ايه يحنى يأجل وش بعده كأنه يعطف عليها ليقبها الحجاب نعم نعم انتهى لا اله الا الله - [00:36:06](#)

يجوز تفسير كتب الله بلغات اخرى كان اليهودي يفسرون التوراة العربية هكذا القرآن يجوز ان يترجم العربية من اجل التعليم للمراد والمعاني لكن لا يكون الترجمة لا تكون لا يقال انها كلام الله - [00:37:11](#)

الهادي هذا معاني الايات او معاني كلام الله هذا امر بالمعروف يعني اذا ترجم كلام المتكلم بالعربية فان ذاك الكلام لا يكون عربيا ولا يكون كلاما له حقيقة. بل هو معنى كلامه - [00:37:34](#)

الترجمة باب باب ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله بالعربية وغيرها لقول الله تعالى قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين. فاتوا بالتوراة يتلونها من جهة يعني وترجموها - [00:38:00](#)

يقرأونها ويترجمونها. يتلونها ويترجمونها لمن لا يحسن لغتهم وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله اذا استجارنا يعني من ليس بعربي فليغني عنه ان نسمعه القرآن بالعربية وكفى - [00:38:27](#)

لا يسمعه القرآن ونترجمه له بلغته والله اعلم الى هنا جزاك الله خير ليلتين ها غدا وبعد غد ان شاء الله ان شاء الله باذن الله جزاك الله - [00:38:53](#)